IB DIPLOMA PROGRAMME
PROGRAMME DU DIPLÔME DU BI
PROGRAMA DEL DIPLOMA DEL BI

M06/2/A2ARA/HP1/ARA/TZ0/XX

ARABIC A2 – HIGHER LEVEL – PAPER 1
ARABE A2 – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1
ÁRABE A2 – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1

Monday 22 May 2006 (morning)
Lundi 22 mai 2006 (matin)
Lunes 22 de mayo de 2006 (mañana)

2 hours / 2 heures / 2 horas

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A consists of two passages for comparative commentary.
- Section B consists of two passages for comparative commentary.
- Choose either Section A or Section B. Write one comparative commentary.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N’ouvrez pas cette épreuve avant d’y être autorisé(e).
- La section A comporte deux passages à commenter.
- La section B comporte deux passages à commenter.
- Choisissez soit la section A, soit la section B. Écrivez un commentaire comparatif.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- En la Sección A hay dos fragmentos para comentar.
- En la Sección B hay dos fragmentos para comentar.
- Elija la Sección A o la Sección B. Escriba un comentario comparativo.

أجب على القسم الأول أو الثاني مما يلي:

القسم الأول

اكتب تحليلا لهذين النصين يبيّن ما يعالجان من مواضيع مُقارنا بينهما ومحددا أوجه الشبه والخلاف بين كل منهما. علّق على البنية العامة للنص وعلى الصور البيانية وغير ذلك من أساليب لغوية قام باستخدامها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد إليه النص من أفكار ومشاعر. كل ذلك وفقا لما هو مناسب لكل نص.

١٠١ شيء جميل جدا يحدث لك

هكذا أومن بقراءة الطالع والأبراج وأنظر بعين الاعتبار إلى ما يقوله "الفلكيون" حتى لو كان في قالب الابتذال الذي تعرضه أبواب "الحظ" و"البخت" و"النجوم" في الصحف. أومن لكني – ومنذ فترة طويلة – كففت عن إلقاء أي نظرة على ذلك الباب في تلك الجريدة تلك الجريدة بالذات، لفرط ما كانت قراءة حظي اليومي فيها تملأني بالإحباط والتشاؤم. حتى لقد أيقنت أن فلكيّ تلك الجريدة يريد أن يُقعِد هذا الشخص في هذا البرج ويكفه عن كل حركة حتى ليدمره. فهو يملؤه بالشك في كل شيء ويخيفه من كل مبادرة، ويدعوه دائما إلى تأجيل عمل اليوم إلى آخر يحسن فيه طالعه.

وهذا اليوم ما لا يجيء أبدا.. فدائما تنبؤات من مِثل: "أنت اليوم في حالة قلق وعصبية"، "ستجد نفسك وحيدا وشركاؤك يهجرونك" أو "من تلقاه اليوم يُضمِر لك العداوة"، أو "اليوم غير ملائم للحب والارتباطات تفشل"، أو "رغم التعب والكدّ تخفق في بلوغ الهدف"، أو "حادث أليم لمن يسافر اليوم".... وهكذا هجمات على الروح عديدة ومحبطة، حتى لقد اقتنعت في النهاية بأن المقصود في توجيه هذه الضربات النفسية إليه ليس سوى شخصي ولا أحد غيري. ومن ثمّ فكرت – في لحظة من لحظات اشتداد الضيق – أن أذهب إلى تلك الجريدة وأبحث عن ذلك الفلكيّ وأضيق الخناق حوله لعلي أكتشف سر تربصه بي وملاحقتي نفسيا على هذا النحو. لكنني أفقت سريعا على مدى ما يمكن أن يتبدّى من حماقة في ذلك كله. واكتفيت – في البداية – بمقاطعة تلك الجريدة رغم اعتيادي قراءتها سنوات عديدة. ثم لم أستطع مقاومة حنيني للجريدة التي اعتدتُ عليها. ووصلت إلى حلّ وسط. فكنتُ أشتري الجريدة لكنني أفوّت على نفسي النظر – ولو بلحظ خاطف – إلى باب "حظك اليوم". كان ذلك عسيرا في البداية لكن شيئا فشيئا بدأتُ أعتاد على تجاهل هذا الركن وحده من الصفحة. ورحت أدعم تجاهلي وأرسّخه بشيء من الاحتقار لهذه السفاسف التي أقنعت نفسي بانّ كاتبها مجرد مدّع ومحترف ألاعيب صغيرة.

صرتُ بيسر بالغ أتجاهل هذا المربع الصغير بأبراجه الاثنا عشرة وأدور ببصري قارئا ما حوله. ومن الغريب أنني وأنا في مثل هذا الرسوخ تنفلت مني نظرة وتقع بالضبط على السطر الذي يخصني فأقرأ مندهشا وأكرر ما قرأتُ: "**شيء جميل جدا يحدث لك اليوم**" !!!

أي شيء جميل؟ مكثتُ أفتش مسائلي الخاصة والمسائل العامة.. واكتشفتُ ببؤس أنني مثل كثيرين.. كثيرين جدا .. لم أعُد أنتظر أي شيء جميل يحدث. لم يعد هناك ما يُفْرِح أو يَعِد بالفرح وكان هذا مُرعِبا لي أن أكتشف وجودي في الحياة لمجرد الاستمرار في الحياة وإنني أعيش – فقط – بجسارة من صار يحتقر الانتحار. فلا حياة عامة مقنعة أو واعِدَة. فأي حدث جميل يمكن أن يحدث؟! أي جميل أتخيل وقد صار كل جميل مستحيلا أو كالمستحيل؟ فهل يتحقق مستحيل ما؟ أو.. هل أسافر إلى فرح ما أو يأتني أي فرح؟ وأتخيل المعجزات.

أتخيل وأتمادى في التخيل فأجد الهاجس يتلبثني رويدا رويدا ويستحيل لشبه يقين في أن شيئا ما جميلا يمكن أن يحدث. ويملؤني هذا الشعور بمسرة فانتظر... يمرّ النهار ولا جديد بينما أنا انتظر. أخَفّ مسرعا لكل دقة على الباب. ويدفعني قلقي للإطلال كثيرا من النافذة. وأخيله كالخرافة تستبدّ بي ومعي تتحرك. ولا شيء يقع. ويدخل الليل مقبضا ظلامه أكثر من ليل مضى، فيحملني إحباطي إلى السرير مبكرا. أنام. وقبل أن أستغرق في النوم يشاغلني الأمل بأنني سأستيقظ على طارق ما، على رنين هاتف، على أي شيء يحمل لي بشارة الشيء الجميل.. الحدث الجميل يقع قبل أن ينقضي يومه.

في زرقة العالي الصافية البعيدة رأيتُ طيورا بيضاء. ورأيتني تحتها في زورق ناعم يتأرجح. هل كنتُ أسمّيه في نفسي مركبا أم قاربا؟ أم فلوكة؟ لا أدري. وكان الزورق في نهر رقراق. هل كان النيل؟ أم الدنيــبر؟ أم الدانوب؟ لا أدري. كل الأنهار التي رأيتها في رحلة عمري امتزجت ملامحها في صمت هذا النهر. صفو المياه واستبحار المدى ورحابة الضفاف. ثم تلال الخضرة فوق الرحابة نخل وصفصاف وكروم وتفاح وكرز ولوز. كل الأشجار التي رأتها عينيّ كانت هناك. وكانت هناك بين الأشجار كل بيوت الأهل والأصحاب والأحباب التي ألفتها على مدى عمري. ثم تجلت شفيفة في الزورق بين ذراعيّ. تجلت ثم تجسدت وأنا برجوعها مسحور. هذا الصبا الذي كان يعود وتعود في اللحظة كل زهرة العمر. كنت ثملا لا أزال ببقايا الحلم الملوّن وعندما تمطّيتُ كانت العافية كلها تتمطّى معي .. لا ثِقَلَ ولا ألم.. من أين جاءتني كل هذه الراحة؟ ووثبت من فراشي خفيفا راضيا وفتحت الشباك على اتساعه لكنّ صدري كان يشتهي المزيد وعيناي تحنّان إلى البراح. فصعدت إلى السطح. كنتُ خفيفا عفيّا كأيام الصِبى. وعلى السطح الخالي تطلعتُ إلى الكون. كان قمر الليلة الفائتة يظهر خفيفا وهو يوشك على الذوبان في ضياء الصباح الباكر والشمس لم تصعد بعد. ها هو ذا يوم جديد يولد. وتذكرتُ نبوءة اليوم الفائت: "شيء جميل جدا يحدث لكَ"

محمد المخزنجي – البستان ١٩٩٣ مصر

بتصرّف

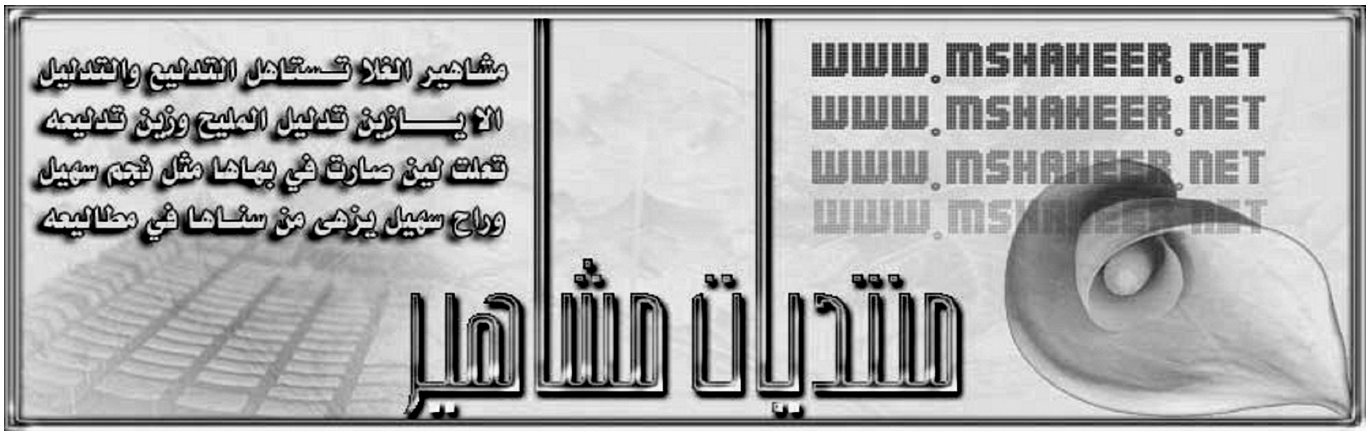

١٠٢

تلعب الكواكب دورا هاما في التأثير على الأبراج ويحدد علم الفلك لكل برج كوكبه الخاص. لكن هذا التأثير ليس مقتصرا على برج واحد بل يشمل تواريخ معينة في كل برج. فمثلا الشمس هي الكوكب الذي يحكم برج الأسد مباشرة وهي القوة الأهم في الحياة. ترمز إلى الكبرياء والطاقة والسلطة وهي صفات تتجلى في برج الأسد. كما يتاثر بالشمس مواليد برج العذراء بين ٢٢ – ٣٠ آب / أغسطس ومواليد الجوزاء بين ١٢ – ٢١ حزيران / يونيو ومواليد الحمل من ١ – ١٠ نيسان / أبريل والعقرب من ١٢ – ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر والجدي... كل هؤلاء المواليد يشعرون بالدفء والقوة ويحتاجون إلى إظهار طاقتهم بطريقة مثمرة ويطمحون إلى عظائم الأمور ويبتعدون عن الصغائر. وللقمر تأثيره على الأرض وهو الكوكب الذي يحكم برج السرطان مباشرة. ويرمز إلى الحساسية والتعاطف وحب المنزل ونكران الذات. كما يرمز إلى القلق والتردد والمزاجية. ولكن لحسن الحظ يخضع هؤلاء لتأثيرات كواكب أخرى تجعلهم قادرين على تعديل هذه الصفات والحد من تأثيرها السلبي. ويضيف القمر لمسة رومانسية إلى شخصيتهم.

ما كل هذا الكلام؟! قراءة الأبراج أصبحت للأسف الشديد جزءا من حياة البعض. بل ويتفاخرون بها كنوع من الثقافة والرقي الطبقي. وما يجعل البعض ينجذب إليها هو وجود نوع من التوافق أحيانا كثيرة بين ما يقرأه أو ما يحدث له في حياته فيتوهّم بصدقها ويتعلّق بها. والغريب في رأيي هو السماح بنشر صفحات الأبراج في معظم المجلات الخليجية. فنشرها في مجلات يحويها البيت الخليجي سهّل على الكل الاطلاع عليها ولو من باب التسلية والفضول بل ويعوّد النشئ عليها مع حُرحة هذا ومنافاته لكل التعاليم الدينية. وبالإضافة إلى انتشار التنجيم بالمستقبل في المجلات فقد أصبحت للاسف تتسابق الفضائيات في استضافة المنجمين والمنجمات وأصبحوا يتلقون الأسئلة حول المستقبل عبر الهاتف. وما يحز بالنفس هو أن انتشار هذه الظاهرة ازداد في شريحتنا المتعلمة تعليم عالٍ. فأنا أطالب بحجب هذه الصفحات في المجلات من قبل وزارات الإعلام حتى يتمّ الحدّ من هذه الظارهة حيث لا فائدة من وجودها للقارئ أبدا. بل إن فيها ضررا نفسيا لما تسبّبه من همّ وخوف.

(مجلة البدر ١٢ / ٢ / ٢٠٠٥ نتصرّف)

القسم الثاني

اكتب تحليلا لهذين النصين يبيّن ما يعالجان من مواضيع مُقارنا بينهما ومحددا أوجه الشبه والخلاف بين كل منهما. علّق على البنية العامة للنص وعلى الصور البيانية وغير ذلك من أساليب لغوية قام باستخدامها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد إليه النص من أفكار ومشاعر. كل ذلك وفقا لما هو مناسب لكل نص.

٢٠١ نجيب محفوظ: "أدب الحرب لم تعد له حاجة بعد سطوة التليفزيون"

لا يشاهد نجيب محفوظ التليفزيون في الآونة الأخيرة بسبب متاعب في السمع والبصر. ومع هذا فهو حريص على أن يعرف من أصدقائه المقرّبين ما تعرضه الشاشة الصغيرة. جاء نجيب محفوظ إلى اللقاء الأسبوعي ولم يتخلّف عنه. وأحضرنا تليفزيونا من السفينة التي نلتقي فيها (فرح بوت) وظللنا نتابع البث على مدى الساعات الأربع التي يشكلها اللقاء.

استمع نجيب محفوظ إلى نشرة الأخبار وقال بهدوء:

– من المؤكد أن هناك آدابا كثيرة سبق أن عرفناها ستختفي من حياة البشرية ومنها أدب الحروب. فلم تعد لهذا النوع من الأدب أي حاجة، لأن التليفزيون يقدّم بالصوت والصورة والمؤثرات الصوتية ما يجري لحظة وقوعه في أي مكان على الكرة الأرضية. مهما كان هذا المكان بعيدا يبدو شديد القرب بسبب التليفزيون .

- ولكنك عندما ذهبت إلى اليمن ضمن وفد من أدباء مصر عُدت وكتبت "ثلاثة أيام في اليمن". وهي يمكن أن تُعدّ من أدب الحرب.

– نعم، هذا لأن التليفزيون لم يكن موجودا في ذلك الوقت، ولم يكن هناك نقل لما يجري في اليمن من عمليات عسكرية.

- لو كان التليفزيون موجودا مثلما هو الآن هل كنت لتكتب "ثلاثة أيام في اليمن"؟

– ما كنت كتبت حرفا واحدا من هذه القصة.

- لماذا؟

– لأنّ ما كنت سأكتبه، سيكون أقلّ من الذي سيعرضه التلفزيون أو حتى تذيعه الإذاعة كوصف على الهواء. وما من أدب لا يستطيع أن يصبح بديلا لمثل هذه الصورة الحية.

- وماذا عن أعمال هيمنجواي المتعلقة بالحرب؟ فأجاب:

– هذه الأعمال تعود إلى التاريخ، إلى زمن لم يكن فيه إرسال تليفزيوني. ولماذا نسيت "الحرب والسلام" ملحمة تولستوي؟ فيما الحرب لا تزال حيّة وحاضرة؟ لقد كتبها تولستوي في زمنه لأنه لم يكن هناك تليفزيون ينقل ما يجري في لحظة حدوثه. في حرب العراق كانوا يصوّرون الصاروخ من لحظة انطلاقه ويستمرّون معه حتى لحظة انفجاره في الهدف المُرسَل إليه. لاحظ إنه في زمن تولستوي لم يكن هناك وجود حتى للإذاعة نفسها وكان الخبر يصل إلى أقرب مكان بعد أيام من حدوثه وربما أكثر.

- ولكن ماذا عن المشاعر الإنسانية والعواطف والأحاسيس التي ينفرد الأدب دون سواه بتصويرها ولا يمكن للتليفزيون أن يقوم بها؟

– أولا هذه المشاعر الإنسانية يمكن نقلها عن طريق التليفزيون. وثبت هذا بعد الحروب التي نقلها التليفزيون. وعموما ما دمنا مختلفين، علينا أن ننتظر لأن المستقبل هو الذي سيحكم إن كان أدب الحرب سيبقى في مواجهة التليفزيون أم لا. ولعل كلمة المستقبل ستكون هي الكلمة الفاصلة.

حاور الكاتب الكبير: يوسف القعيد / جريدة الحياة / ٢٠٠٣

٢٠٢ فنّ التليفزيون .. التدفق السريع للصور

ظلّ الراديو حتى الخمسينات من القرن الماضي هو أكثر أجهزة الاتصال شهرة ومنذ منتصف الخمسينات وخاصة في أثناء الستينات حلّ التليفزيون محل الراديو. تحتاج كاميرات التليفزيون إلى شريط مغناطيسي تماما مثل شريط الفيديو عليه مسارات لتسجيل الصوت وأخرى للصورة. بالرغم من أن صور التليفزيون يمكن أن تخزّن وتحفظ من خلال شريط الفيديو إلا أن شكل التليفزيون أساسا يعتمد على النقل السريع للجمهور فهو ينقل الأخبار وحصاد اليوم والتعليقات والمناقشات في التوّ واللحظة.

إن الفن الحقيقي في التلفزيون هو فنّ السيطرة على التدفق والتوالي السريع للصور، ومن الممكن أن يتمّ اختيارها في وقت مبكر قبل وضع الكاميرا لالتقاطها، وبعد ذلك يكون المخرج ملزما بالاختيار من ضمن الصور التي تعطى له ويستخدم المخرج في ذلك مهارته للحفاظ على التدفق السريع والمؤثر للصور من الجهات المرئية المتعددة التي تمثلها كاميراته وعدساته. وقد حاول المخرجون والكتّاب الذين يعملون بالراديو في البداية تحويل صورة التليفزيون إلى مجرد "صندوق متكلّم" مضافا إليه صورا وقتية وقصاصات قلمية من وسائل إعلامية أخرى. وهناك علاقة بين المتفرّج وبين جهاز التليفزيون. فلدى التليفزيون قدرة على امتصاص المتفرج وعزله عن أي شخص آخر بالإضافة إلى القدرة على التأثير عليه.

أما عن تغطية الأخبار في العالم العربي، فقد ظلّت تقدّم بواسطة وسائل الإعلام الأجنبية مثل "السي إن إن" حتى نهاية حرب الخليج الأولى. أما في هذه الأيام فإن الأخبار والتحليلات السياسية تقدّم باللغة العربية ومن قِبَل محلّلين وسياسيين عرب. إن تقديم الأحداث بواسطة هذه المحطات التليفزيونية الفضائية قد أدّى إلى تغيّر كبير في نقل الواقع الحقيقي للمشاهد العربي (مثلا فيما يتعلّق بفلسطين والعراق). فنقل الواقع على الأرض بواسطة هذه المحطات الفضائية لم يعد يأخذ شكلا مغايرا كما كان يقدّم من وجهة نظر أجنبية محرّفة وفقا لمصالح أجنبية. ولكن الواقع العربي بدأ يُقدّم من منظار عربي. وهناك برامج كثيرة تقدّم على المحطات التليفزيونية العربية إلى جانب التقارير الإخبارية. وهذه البرامج تتضمن حلقات للمناقشة وتعليقات سياسية وبرامج حول قضايا المرأة وتقارير استقصائية خاصة وهكذا. سيلعب التليفزيون والفضائيات العربية دورا كبيرا في تغيير تاريخ الوطن العربي وذلك بسبب الطريقة التي قدّم بها الأخبار والأحداث الجارية. فقد كان لما تبثه الفضائيات تأثير أساسي في تكوّن منظور مُغاير للواقع العربي وبالتالي في تغيير تفكير العرب وسلوكهم في التاريخ العربي الحديث.

أما على صعيد التغيّر الاجتماعي، فإنه سيكون للتليفزيون والفضائيات دور هاما في هذا التغيُّر إذ إنه يفتح مجالات العمل أمام الكثيرين من رجال ونساء. فمن الجدير بالذكر أن ما لا يقل أهمية هو دور المرأة في المؤسسات التليفزيونية الحديثة حيث توجد كثيرات من النساء اللواتي يعملن كمنسقات للأخبار ومذيعات ومديرات للمقابلات التليفزيونية وحلقات المناقشة بالإضافة إلى المراسلات على الأرض.

بورجا سيد

http://www.islamonline.net/iol-arabic